

المهذب

[101] وكل من كان منزله من موضعها على أكثر من فرسخين، ويجب صلاتها على العقلاء من هؤلاء إذا دخلوا فيها ويجزيهم إذا دخلوا فيها وصلوها عن صلاة الظهر. " آداب الجمعة "

فإذا حضر يوم الجمعة فينبغي للمكلف أن يحلق رأسه ويقص أظفاره، ويأخذ من شاربته وينظف، ويغتسل، وأفضل الأوقات لهذا الغسل كلما قرب من الزوال، ومتى زالت الشمس ولم يكن اغتسل قضاة يوم السبت - وإذا خاف من عدم الماء في يوم الجمعة جاز له تقديمه في يوم الخميس - وإذا اغتسل، لبس افخر ثيابه وتطيب بما قدر عليه، وتوجه إلى المسجد بسكينة ووقار والدعاء في توجهه إليه فقال: " اللهم من تهياً وتعباً واعد واستعد لوفاده إلى مخلوق رجاء رفته وجوائزه، ونوافله، فأليك يا سيدي وفادتي وتهيئتي وإعدادي واستعدادي رجاء رفقك وجوائزك ونوافلك " ثم يصلي ست ركعات بتسليم كل اثنتين عند انبساط الشمس وستا عند ارتفاعها، وستا قبل الزوال وركعتين حين تزول الشمس - استظهارا للزوال ثم يؤذن، ويقوم، ويفتح الفرض بسبع تكبيرات ويتوجه (1) ثم يقرأ الحمد، وسورة الجمعة، ويجهر بالقراءة أيضاً (2) فإذا قام إلى الثانية قرأ الحمد وسورة المنافقين، ويجهر بالقراءة أيضاً. فإذا فرغ من القراءة، رفع يديه للقبول حيال صدره وبسطهما وقت بما تقدم ذكره في كيفية الصلاة، ثم يركع ويتشهد ويقوم إلى الثالثة، ويقرأ الحمد وحدها أو يسبح كما ذكرناه فيما مضى، ويفعل في الرابعة مثل ما ذكرناه، ثم يسلم ويسبح تسبيح سيدة النساء فاطمة صلوات الله عليها، ويقرأ الحمد مرة واحدة، وسورة الاخلاص سبع مرات، والمعوذتين وآية الكرسي مرة واحدة، وآية _____ (1) أي دعا بـ " وجهت وجهي.. " (2) أي كما يجهر في صلاة الجمعة _____